63من34 /من قوله وقال ابو الحسن علي فصل قد قال قائل/شرح الفتوى الحموية/صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الفتوى الحموية الاسلام احمد ابن تيمية رحمه الله. الدرس السادس والثلاثون. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد - 00:00:00

وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله نقلا عن عن ابي الحسن الاشعري عليه الله في كتابه الابانة في اصول الديانة فصل قد قال القائلون من المعتزلة والجهمية والحرورية ان معنى - 00:00:20

قوله تعالى الرحمن على العرش استوى انه استولى وملك وقهر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد. ما زال النقل مستمرا عن ابي الحسن الاشعري رحمه الله - 00:00:40

واستنكاراته على المبتدعة ومقالاتهم في الاسمى والصفات ومن ذلك قوله في الاستواء لما قال الله جل وعلا الرحمن على العرش استوى. وكان هذا في سبع من كتابه الكريم. وكانوا لا حيلة لهم في جحد هذا. لجأوا الى التأويل - 00:01:00

وهو صرف اللفظ عن مدلوله الصحيح الى مدلول يخترعونه من عند انفسهم فقالوا استوى بمعنى استولى استوى على العرش بمعنى استولى على العرش وهذا المعنى غير معروف في لغة العرب. ان نستوى بمعنى استولى. وقد رده شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 00:01:30

من عشرين وجها في مجموع الرسائل ومجموع الفتاوى الكبرى انه ليس في لغة العرب ان نستوى بمعنى استولى الا ما رووا من بيت ينسبونه الى الاخطل او الى ما ادري - 00:02:02

من من الشعراء يقول بسيفه استولى بشر يعني بشر بن مروان بسيفه استولى بشر على العراق من غير ما من غير ما سيف ولا دم من غير ما ولا دم مهران وهذا بيت غريب - 00:02:22

بيت غريب ليس هو في لغة العرب الظاهر انه من حول هذي من ناحية. الناحية الثانية انه اذا فسروا استوى بمعنى استولى اي ملك لم يكن للعرش مزية على غيره من المخلوقات - 00:02:43

فكل المخلوقات الله مستول عليها. وكلها في ملكه. فلا فرق بين العرش وبين الارض وبين البحر وبين اي مكان. كلها في ملك الله سبحانه وتعالى. ثالثا انه يلزم من قله استوى وقهر وغلب يلزم انه كان قبل ذلك ليس مستوليا. وانما هذا العرش في ملك غيره ثم استولى عليه من - 00:03:03

كما تقول استولى الملك على البلد الفلاني. بمعنى انه كان قبل ذلك في ملك غيره. ثم استولى عليه مثل ما قال الشاعر بسيفه استولى بشر هذا يلزم عليه ان انها ان العرش ليس - 00:03:33

في قبضة الله ثم صار في قبضة الله بعد ذلك. وان الله تغلب عليه وملكة الى غير ذلك من ما يلزم على هذا القول الباطل من المعاني الفاسدة ولذلك يبقى استوى على معناه الصحيح استوى يعني ارتفع على العرش - 00:03:53

استوى استقر استوى صعد على العرش كما قال ابن القيم ولهم عليها عبارة ولهم عليها عبارات اربع قد حصلت للفارس الطعام وهي وقد علا وكذلك ارتفع الذي ما فيه من نكران وكذلك قد صعد الذي هو رابع. وابو - 00:04:17

عبيدة صاحب الشيباني يختار هذا القول في تفسيره اولى من الجهمي ادرى من الجهمي بالقرآن هذي معاني الاستواء عند السلف

وليس من معناه انه استولى ابدا نعم وقد قال قائلون من المعتزلة والجامية والحرورية ان معنى معروف اتباع الجهل بن صفوان الخبيث - 00:04:43

الذي هو اول من انتحل هذه هذا المذهب الباطل يعني اول من اظهره والا هو ورثه عن الجهل عن الجعد بن درهم عن الجعد ابن درهم والجعد ابن درهم تلقاه - 00:05:09

عن اليهود ان اليهود فهو مذهب منحدر عن اليهود تلقته الجهمية. هؤلاء هم الجهمية. والحرورين نعم الجهمية والحرورية يعني الخوارج والخوارج معروف انهم لا علم عندهم. عندهم عبادة حماس غلو - 00:05:26

وافراط لكن لا يعتد بتفسيرهم لانهم ليس عندهم علم اصلا. لانهم انعزلوا عن العلماء. وكونوا لهم علما من ادمغتهم كونوا لهم علما من ادمغتهم وابتكارهم كحالة الموجودين الان من حدثاء الاسنان - 00:05:48

سفهاء الاحلام الذين اعتزلوا عن العلماء وكونوا لهم علما من عندهم فهذه طريقة الحرورية وهم الخوارج لا يعتد بقولهم ولا بتفسيرهم. لانهم ليس عندهم علم. نعم. وغيرهم فقط. الجهمية من - 00:06:08

المعتزلة وهم اتباع واصل ابن عطا الذي اعتزل مجلس الحسن البصري وكون له مجلسا خاصا وانعزل عن علماء السلف واخذ مذهب الجهمية مال اليه في كثير من من المسائل هؤلاء هم الذين انحرفوا عن جادة الصواب - 00:06:31

وعن مذهب السلف الصالح. نعم. وقد قال قائلون من المعتزلة والجهمية والحرورية ان معنى قوله تعالى الا الرحمن على العرش استوى انه استولى وملك وقهر. اي نعم استوى وملك وقار - 00:07:03

وهذا التفسير باطل. كما ذكرنا لكم وانما استوى بمعنى ارتفع وعلى ارتفع وعلا على العرش استواء يليق بجلاله وليس معناه انه ملك او استولى او قهر نعم انه استولى وملك وقهر وان الله عز وجل في كل مكان. هذا هذا الذي حملهم - 00:07:23

على هذه المقالة القبيحة لانهم يرون ان الله في كل مكان يرون ان الله في كل مكان ولا ينزهونه عن المواضع القذرة والحشوش ومواضع قضاء الحاجة قبحهم الله فلما دمغهم قوله تعالى الرحمن على العرش استوى - 00:07:56

وان الله فوق مخلوقاته وعلى عرشه فوق سماواته راحوا يأولونه يصححوا مذهبهم ان الله في كل مكان تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا. نعم وجحدوا ان يكون الله على عرشه كما قال اهل الحق. اي نعم هذا الذي حملهم - 00:08:19

انهم يرون ان الله في كل مكان لا انه في العلو ولا انه على العرش وانما هو في كل مكان وبعضهم يقول ليس له مكانة فليس داخل العالم ولا خارج العالم ولا يمنع ولا يسره ولا ولا الى اخره. ومعناه ان الله معدوم - 00:08:43

لان الذي ليس في جهة هذا معدوم هذا ما يلزم على قولهم نعم. وذهبوا في الاستواء الى القدرة. وايضا قالوا استوى على العرش يعني قدر عليه. يعني معنى ذلك انه - 00:09:05

انه لا يقدر هذا من ابطل الباطل في حق الله جل وعلا نعم وذهبوا في الاستواء الى القدرة فلو كان كما ذكروه هذا الرد عليهم. نعم. فلو كان كما رد ابي الحسن عليهم نعم. فلو - 00:09:23

كان كما ذكروه كان لا فرق بين العرش والارض السابعة. لان الله قادر على كل شيء. نعم. والارض فالله قادر عليها وعلى الحشوش وعلى كل ما في العالم قادر على كل شيء فمعناه ان مستوى على كل شيء على الحش - 00:09:39

وعلى الجبل وعلى كل مكان تعالى الله عما يقولون. نعم فلو كان مستويا على العرش بمعنى الاستيلاء وهو عز وجل مستول على الاشياء كلها كذلك لو فسر وبالاستيلا لم يكن للعرش ميزة على غيره لان الله مالك لكل شيء ومستول على كل شيء. نعم. فلو - 00:10:01

كان مستويا على العرش بمعنى الاستيلاء وهو عز وجل مستول على الاشياء كلها لكان مستويا على العرش وعلى الارض وعلى وعلى الحشوش والاقذار. لان كلها داخلة في ملكه سبحانه وتعالى. نعم. لانه قادر على الاشياء - 00:10:28

عليها واذا كان قادرا على الاشياء كلها ولم يجز عند احد من المسلمين ان يقول ان الله على الحشوش والاخلية لم يجز ان يكون الاستواء على العرش بمعنى الاستيلاء الذي هو عام في الاشياء كلها - 00:10:48

ووجب ان يكون معنى الاستواء يخص العرش دون الاشياء كلها نعم هذا كلام ابي الحسن رحمه الله وهو رد جيد في غاية الجودة. نعم. وذكر دلالات من القرآن والحديث والاجماع - 00:11:08

والعقل على هذا القول الذي هو قول السلف نعم. ثم قال باب الكلام في الوجه والعينين والبصر واليدين. صفات الكلام في اثبات صفات الذات لله عز وجل. وصفات الافعال نعم باب الكلام في الوجه والعينين والبصر والوجه قال الله جل وعلا ويبقى وجه ربك ذو الجلال - 00:11:26

والاكرام. كل شيء هالك الا وجهه فاثبت لنفسه الوجه. ووصفه بالجلال والاكرام وهو وجه يليق بجلال الله عز وجل. ليس مثل وجه المخلوق. وجه كل شيء يناسبه ووجه المخلوق يناسبه وجه - 00:11:57

الحيوان يناسبه ووجه الليل والنهار. واكفروا اه امنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار وجه النهار يناسب النهار كل شيء له وجه يناسبه. فالله جل وعلا له وجه يناسب عظمته وجلاله. نعم - 00:12:20

الكلام في الوجه والعينين. نعم. الله جل وعلا له عينان كما ثبت في الحديث الصحيح ان الدجال يأتي ويدعي انه الله وهذا من شدة الفتنة التي تأتي معه فالنبي صلى الله عليه وسلم قال انه اعور وان ربكم ليس باعور - 00:12:40

ادل على ان الله له عينان سبحانه وتعالى وليس باعور. نعم. وهاتان العينان لله بجلاله ليست كعين المخلوق. نعم. والعينين والبصر والبصر ان الله كان سميعا بصيرا والسمع والبصر ثابتان لله عز وجل. والمخلوق ايظا له سمع وبصر لكن لا يتشابهان. كل صفات - 00:13:07

تليق به فسمع المخلوق وبصر المخلوق يليق بالمخلوق. سمع الخالق وبصر الخالق يليق بالخالق. ولهذا قال ليس كمثل فيه شيء وهو السميع البصير فاثبت لنفسه السمع والبصر ونفى المماثلة. بينه وبين خلقه. بالسمع والبصر وفي غيرهما من - 00:13:41

الصفات نعم. والبصر واليدين واليدين بل يداه مبسوطتان لما خلقت بيدي اثبت الله لنفسه ان له يدين تعالى الله وتقدس وهما يدان تليقان بجلاله وعظمته. ليست كيدي المخلوق المخلوق له يدان. والله له - 00:14:06

لكن مع الفرق بين صفات الخالق وصفات المخلوق. فالله يطوي السماوات بيمينه والارض بشماله وكلتا يديه يمين سبحانه وتعالى. فليست مثل يد المخلوق. الصغيرة التي لا لا حساب لها في الخلق وعظمة الخلق فيداه تليقان بجلاله سبحانه وتعالى. نعم - 00:14:31

قال باب الكلام في الوجه والعينين والبصر واليدين وذكر الايات في ذلك. ورد على المتأولين بكلامه الايات الدالة على هذه الصفات نعم. ورد على المتأولين بكلام طويل لا ابو الحسن على المتأولين - 00:15:02

الوجه والعينين واليدين بكلام طويل. يبين بطلان قولهم مثل قولهم المراد بالوجه الذات والمراد باليدين القدرة المراد بالسمع والبصر العلم المراد بهما العلم العلم غير السمع والبصر ولا تفسر صفة بصفة اخرى. نعم. ورد على المتأولين بكلام طويل لا يتسع هذا الموضع لحكايته. نعم - 00:15:22

موجود في كتابه الابانة عن اصول الديانة نعم. مثل قوله فان سئلنا اتقولون لله يدان؟ قيل نقول ذلك. نعم وقد دل عليه قوله تعالى يد الله فوق ايديهم وقوله فاثبت لنفسه اليد مفردة واثبت له - 00:15:56

اليدين لما خلقت بيدي. نعم. وقوله تعالى لما خلقت بيدي نعم. وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله مسح ظهر ادم بيده فاستخرج منه ذريته. اي نعم. بيده. الشاهد مسح ظهره - 00:16:19

ادم بيده بيد الله سبحانه وتعالى فهذا فيه اثبات اليد لله عز وجل. نعم. قد جاء في الخبر المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله خلق ادم بيده وخلق جنة عدل بيده خلق ادم بيده هذا صريح القرآن - 00:16:39

هذا صريح في القرآن ما خلقت بيدي الله خلق ادم بيده هذا من خصائص ادم عليه السلام نعم وخلق جنة عدن بيده. وخلق جنة عدن بيده. لان الجنات انواع. الجنات كثيرة ومنها جنة عدن - 00:16:59

خلقها الله بيده. نعم. وكتب التوراة بيده. كتب التوراة لموسى عليه السلام بيده في الالواح. كتب التوراة في الالواح بيده سبحانه وتعالى. وانزلها على موسى عليه السلام. في الموعد الذي وعد - 00:17:19

اياك واعطاه الالواح ذكر الله هذا فلما رجع الى بني اسرائيل ووجدهم قد عبدوا العجل من بعده غضب غضبا شديدا والقى الالواح من شدة الغضب القى الالواح فتكسرت ثم انه بعد ما ذهب عنه الغضب اخذ الالواح. نعم. وغرس شجرة طوبا بيده - 00:17:39
وغرس شجرة طوبا وهي شجرة في الجنة. شجرة في الجنة. غرسها بيده سبحانه وتعالى. فهذا فيه اثبات اليد لله جل وعلا وان الله خلق هذه الاشيا بيده لا بامره كسائر الكائنات لا بامره انما قوله اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. سائر المخلوقات - 00:18:09
قالت خلقها بامره واما ادم واما شجرة طوبا واما جنة عدن فان الله خلقها بيده وكتب التوراة بيده سبحانه وتعالى. فهذا فيه اثبات اليد لله حقيقية. نعم. وليس يجوز في لسان العرب - 00:18:36
ولا في عادة اهل الخطاب ان يقول القائل عملت كذا بيدي ويريد به النعمة. يعني هل لله ما له الا نعمتان بيدي يعني بنعمتي الله له نعم كثيرة نعم. واذا كان الله سبحانه انما خاطب العرب بلغتها. وما يجري مفهوما - 00:18:56
من كلامها ومعقولا من ومعقولا في خطابها وكان لا يجوز في خطاب اهل اللسان ان يقول القائل فعلت بيدي ويعني به النعمة بطلا ان يكون معنى قوله تعالى بيدي النعمة. وذكر - 00:19:20
كلاما طويلا في تقرير هذا ونحوه. نعم. قال خلقت بيدي. خلقت بيدي هذا دليل على ان المراد باليدين اليدين الحقيقيتين. وليس القدرة وانما باليد الحقيقية لله جل وعلا نعم. وقال القاضي ابو بكر محمد بن الطيب الباقن. انتهى النقل عن ابي الحسن رحمه الله - 00:19:40
انتقل الى النقل عن ابي بكر الباقلاني. وهو امام جليل وله مقدرة على الجدال وافحام الخصوم اعطاه الله مقدرة فائقة على علم الجدل وافحام الخصوم. وكان بليغا فحلا وكان الملك في وقته يرسله الى الملوك - 00:20:10
لاجل ان يكلمهم وينوب عنه في مخاطباتهم لقوة حجته وقوة عارضته وان كان عنده شيء من التأويل فعنده من مذهب الاشاعرة لكن عنده مزايا امتاز بها نعم وقال القاضي ابو بكر محمد بن الطيب الباقلاني المتكلم. متكلم يعني الذي الذي درس علم الكلام - 00:20:38
نعم وهو افضل المتكلمين المنتسبين الى الاشعري ليس فيهم مثله لا هو من افضل المتكلمين علماء الكلام منتسبين الى ابي الحسن الاشعري. يعني فدل على انه عنده شيء من مذهب الاشاعرة لكنه من نواح عنده - 00:21:09
نواح طيبة نعم. وهو افضل المتكلمين المنتسبين الى الاشعري ليس فيهم مثله لا قبله ولا مشهور بقوته وفصاحته وقوة عارضته. نعم. قال في كتاب الابانة تصنيفه فان قال فما الدليل على ان لله وجها ويدا؟ قيل له - 00:21:30
قوله تعالى ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. ويبقى وجه ربك هذا الدليل على اثبات الوجه لله سبحانه وتعالى ووصفه بانه ذو الجلال وذو الاكرام هذا دليل على انه وجه حقيقي. نعم. وقوله تعالى ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي - 00:21:56
قوله تعالى لابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي يعني ادم عليه السلام فان الله امر الملائكة بالسجود له فاذا سويته ونفخت فيه من روحي اقع له ساجدين وهذا السجود عبادة لله جل وعلا. لانه طاعة لامر الله - 00:22:20
واكرام لادم فليس هو عبادة لادم وانما هو عبادة لله لان الله امر بهذا. واذا امر الله بشيء وجب على العبد ان يطيع. هذا هو العبد يمتثل لكن ابليس حمله الكبر والحسد لادم على ان عصى امر الله. ففسق عن امر ربه - 00:22:46
كفر والعياذ بالله وطرده الله من رحمته ولعنه. نعم واما الملائكة الكرام فانهم سجدوا لادم امتثالا لامر الله. لا عبادة لادم وانما عبادة لله جل وعلا. نعم. فاثبت لنفسه وجها ويدا فان قال فما انكرتم ان يكون وجهه ويده جارحة ان يكون وجهه ويده جارحة - 00:23:11
اذ كنتم لا تعقلون وجها ويدا الا جارحا. قلنا لا يجب هذا اثبات الوجه و واليد هذا واجب لله كما اثبتهما لنفسه لكن ان يفسر الوجه واليد بانهما جارحتان لفظ الجارحة لم يرد نفيه ولا - 00:23:40
ولا اثباته فنحن نتوقف فيه نثبت الوجه لله واليدين لله. ولا نقول انهما جارحة او غير جارحة لان هذا لم يرد نفيه ولا ولا اثباته لكن ان ارادوا بالجارحة انه وجه حقيقي ويد حقيقية نعم. هو وجه حقيقي ويد - 00:24:02
حقيقية نعم فان قال فما انكرت من يكون وجهه ويده جارحة اذ كنتم لا تعقدون وجها ويدا الا جارحة. قلنا لا يجب هذا كما لا يجب

اذا لم نعقل حيا عالما قادرا ان نبقي نحن وانتم بذلك على - 00:24:25
الله سبحانه هذا هو القاعدة ان ما لم يرد نفيه ولا اثباته فانه لا يثبت ولا ينفى. فلا نقول بالجسم ولا نقول بالجوارح لله بمعنى انها مثل جوارح المخلوقين. نحن نثبت ما اثبته الله واثبته رسوله - 00:24:48
واما اللوازم التي ذكرتموها فهذه لا تلزم. نحن نتوقف عنها نعم. وكما لا يجب في كل شيء كان قائما بذاته ان يكون جوهرا. لانا لا نجد جوهر عندهم الجوهرة ان هذا من اصطلاحات المتكلمين الجوهر والعرظ. الجوهر هو القائم بنفسه من الاشياء. والعرظ هو الذي - 00:25:10
ولا يقوم الا بغيره. العرض هو الذي لا يقوم الا بغيره. كالالوان الحمرة والبياظ والسواد هذا عرظ لانه لا يقوم بنفسه وانما يقوم بغيره. اما الجسم فهو الذي او الجوهر هو الذي يقوم بغيره. نعم - 00:25:37
وكما لا يجب في كل شيء كان قائما بذاته ان يكون جوهرا لان لا نجد قائما بنفسه في شاهدنا الا لا نقيس اه ما جاء في حق الله لا نقيسه على ما هو - 00:25:58
في شاهدنا وما نراه عندنا لا نقيس الله جل وعلا بمخلوقاته نحن نثبت ما اثبته الله لنفسه او اثبته له رسوله ولا نقيسها على ما نشاهده في المخلوقين حتى يلزم التشبيه. فهم لما فقدوا هذه القاعدة وهي قاعدة - 00:26:16
الفرق بين الخالق والمخلوق وقعوا في هذا التيه. نعم. وكذلك الجواب لهم ان قالوا فيجب وان يكون علمه وحياته وكلامه وسمعه وبصره. وسائر صفاته عرظا واعتلوا بالوجود. لا نقول ان - 00:26:39
آآ ان العلم والسمع والبصر اعراظ هذا في المخلوقين اما الخالق فنحن نتوقف نثبت لله السمع والبصر والعلم والقدرة والارادة ولا نتكلم في في الاعراظ. نعم. قال فان قال تقولون انه في كل مكان قيل له معاذ الله بل هو مستو على العرش كما اخبر في كتابه فقال الرحمن على - 00:26:59
العرش استوى وقال تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. هذا كما سبق في قوله بالحسن الاشعري رحمه الله ان من قال ان الله في كل مكان فانه كافر. لانه لم ينزه الله عن المواضع القذرة والحشوش - 00:27:29
والاماكن آآ الحقيرة وهذا كفر بالله عز وجل. الله ليس في كل مكان وانما هو فوق سماواته عال على عرشه وعلمه علمه في كل مكان لا يخلو مكان عن علمه سبحانه وتعالى. اما - 00:27:49
جل وعلا فانها فوق مخلوقاته. ذاته فوق مخلوقاته. مستو على عرشه بائن من خلقه سبحانه وتعالى. ليس في ذاته شيء من مخلوقاته ولا في مخلوقاته شيء من ذاته كما سبق لكم هذا. نعم. وقال تعالى اليه يصعد - 00:28:09
الطيب والعمل الصالح يرفعه. هذا دليل العلو. هذا دليل العلو. يصعد الصعود لا يكون الا الى اعلى. اليه الى الله جل وعلا يصعد الكلم الطيب. الكلم الطيب هو التسبيح والتهليل والتكبير وذكر الله - 00:28:33
عز وجل والدعوة الى الله تعليم العلم النافع كل هذا من الكلم الطيب و مخاطبة الناس الكلام الطيب وقولوا للناس حسنا فكل هذا من الكلم الطيب. واعظم الكلم الطيب لا اله الا الله - 00:28:53
لا اله الا الله هذه اعظم الكلم الطيب. المتر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة هي لا اله الا الله كشجرة طيبة هذه النخلة اصلها ثابت وفرعها في السماء. يعني في العلو - 00:29:13
تؤتي اكلها كل حين باذن ربها. هذا مثل كلمة التوحيد. كلمة التوحيد وكلمة الشرك خبيثة ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة. اشتثت من فوق الارض ما لها من قرار. الكلمة الطيبة - 00:29:33
لا اصلها ثابت وفرها في السماء هذي ما لها من قرار اجتثت من فوق الارض. ما لها من قرار كلمة الشرك لانها لا فلا اصل لها وهي كذب. نعم. والعمل الصالح يرفعه. العمل الصالح يرفع الكلم الطيب - 00:29:53
يعني ما ما يكفي قول بدون عمل لابد ان يجتمع الكلم الطيب والعمل الصالح. نعم. وقال تعالى اامنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور من من ادلة علو الله سبحانه وتعالى قوله امنتم من في السماء - 00:30:12

من في السماء وهو الله جل وعلا. ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور ام امنتم من في السماء. ان يرسل عليكم عاصبا فهذا دليل على ان الله في السماء. لانه هو الذي يقدر على هذه الاعمال. دل على ان - 00:30:35

ان الله في السماء لا في الارض ولا مع الخلق مختلط بهم بل هو جل وعلا في السماء والسماء ان اريد بها العلو ففي على بابها. وان اريد بها السماء المبنية فان في بمعنى علا. في - 00:30:55

يعني على السمع. نعم. قال ولو كان في كل مكان لكان في بطن الانسان وفمه والحشوش والمواضع التي يرغب عن ذكرها. الله جل وعلا قال في السماء وانتم تقولون انه في كل مكان. فيلزم على قولكم - 00:31:15

ان الله في جوف الانسان وانه في الحشوش والقاذورات والمزابل. لان هذه امكنة وان يقولون الله في كل مكان. فهذا من لوازم قولهم الباطل. نعم. ولوجب ان يزيد بزيادة الامكنة - 00:31:35

اذا خلق منها ما لم يكن وينقص بنقصانها اذا بطل منها ما كان. اي نعم. والامكنة ايضا منها شيء يحدث بعد ان لم يكن موجودا فيلزم ان الله يزيد في ذاته حتى يغطي هذه الامكنة تعالى الله عما يقولون - 00:31:55

مع ان الله اعظم من كل شيء اعظم من كل شيء والسماوات والارض بالنسبة له كخردلة. فالله جل وعلا اعظم من كل شيء نعم ولا صح ان يرغب اليه الى نحو الارض من الادلة على بطلان قولهم الدعاء - 00:32:15

فالداعي يتوجه بفطرته الى السماء. سواء كان متعلما او جاهلا او حضاريا او بدويا او عربيا او اعجميا كل من يدعو يرفع يديه الى السماء بدون ان يقول له احد ارفع يديك. فطرة فطرة فيه - 00:32:35

فهذا دليل على علو الله سبحانه وان الفطر مستقرة على علو الله على عرشه ولا احد يغير هذه الفطرة ولو غيرها في بعض اهل الضلال كما يروى ان الجهم يقول سبحان ربي الاسفل لم يقدر على ان يغيرها في في الناس - 00:32:59

لم يقدر على ان يغيرها في الناس كلهم. عربهم وعجمهم وبدوهم وحاضرتهم وعلمائهم و لم يقدر احد ان يغير هذه الفطرة. نعم. فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل - 00:33:23

لخلق الله. نعم. ولا صح ان يرغب اليه الى نحو الارض فتمد يديك الى الارض. بدل ما تمد يديك الى السماء تمدها الحجر تمدهن حجر او عن يمين او شمال ولم ولم يفعل احد هذا. اجماع اجماع بشري على - 00:33:43

اليدين الى السماء ولا احد يمد يديه يمين او يسار او تحت نعم. ان يرغب اليه الى نحو الارظ والى خلفنا والى يميننا والى شمالنا على قولكم لان قولهم كذا ان الله في كل مكان معناه يمد يديك يمين وشمال والى اسفل - 00:34:03

نعم وهذا قد اجمع المسلمون على خلافه بل اجمعت البشرية ما هو المسلمون وغيرهم اجمعت البشرية حتى الكفار اذا اضطروا رفعوا ابصارهم وايديهم الى السماء يدعون الله بان ينجيهم من الخطر. نعم - 00:34:23

وهذا قد اجمع المسلمون على خلافه وتخطئة قائله. وقال ايضا في هذا الكتاب صفات ذاته التي لم يزل هذا يعطيكم نموذج من قوة هذا الرجل وقدرته على على جدال اهل - 00:34:43

باطل نعم. وقال ايضا في هذا الكتاب صفات ذاته التي لم يزل ولا يزال موصوفا بها وهي حياة والعلم والقدرة والسمع والبصر. صفات الذات هي الصفات الملازمة له سبحانه وتعالى الذي التي لا تتعلق بالمشيئة - 00:35:01

لا تتعلق بمشيئته صفات لازمة له اجلا وابدا اما صفات الافعال فهي تتعلق بمشيئته. مثل الخلق والرزق والاحياء والاماتة والاستواء على العرش. تتعلق بمشيئته ارادته اذا شاء فعلها واذا لم يشأ لم يفعلها - 00:35:25

نعم صفات ذاته التي لم يزل ولا يزال لم يزل ولا يزال يعني ملازمة له سبحانه وتعالى لا تنفك عنه. نعم ولا يزال موصوفا بها وهي الحياة. الله جل وعلا يوصف ان له الحياة الكاملة الحي القيوم - 00:35:47

يوم توكل على الحي الذي لا يموت. نعم. والعلم والعلم الله بكل شيء عليم. هذه صفة ذات ملازمة له سبحانه ازلا وابدا لم يأتي وقت ان الله لا يعلم ثم صار يعلم - 00:36:06

او ان اتى وقتا ان الله ليس له حياة ثم صار له حياة ابدا هذي ملازمة له سبحانه وتعالى ازلا وابدا. لا تنفك عنه نعم والقدرة كذلك

القدرة صفة ذات ملازمة لله جل وعلا - 00:36:25
ما آآ ما كان في وقت ليس عنده قدرة ثم صار قادرا. نعم. والسمع والبصر كذلك السمع البصر من صفات الذات فالله كان ولا يزال سميعا بصيرا سبحانه وتعالى. نعم. والكلام - 00:36:43
اما الكلام فهو صفة فعل كلام صفة فعل تعلق بالمشيئة والارادة فالله تكلم ويتكلم اذا شاء بما شاء سبحانه وتعالى. نعم. والارادة والارادة اما اللي يقولون ان الكلام قديم فهذا غلط الكلام صفة فعل وصفة الفعل ما يقال انه لكن يقال قديمة النوع نعم قديمة النوع نعم اما الاحاد - 00:37:03
فهي حادثة الاحاد نعم والارادة نعم صفة ذات. نعم. والبقاء. البقاء هذا نعم صفة ذات. فالله جل الا هو الباقي دائما لا نهاية له سبحانه وتعالى. نعم. والوجه والوجه هذه صفة ذات - 00:37:34
الصفة الذاتية صفة ذاتية نعم والعينان هذه صفة ذات كما سبق نعم واليدان كذلك العينان صفة ذات نعم. والغضب والرضا كذلك صفات ذات. نعم. والغضب والرضا نعم الغضب والرضا صفة فعل قديمة النوع حادثة الاحاد مثل الكلام. نعم. وقال في كتاب التمهيد - 00:37:58
كلاما قال ابو بكر الباقلاني في كتاب اخر له. الذي خلصنا من هذا الابانة. والثاني التمهيد لابي بكر الباقلاني. نعم وقال في كلام وقال في كتاب التمهيد كلاما اكثر من هذا. وكلامه كلام غيره من المتكلمين في هذا الباب - 00:38:28
مثل هذا كثير لمن يطلبه. وان كنا مستغنيين بالكتاب الان الان انتهى الشيخ رحمه الله من النقول انتهى من النقولات ويبين الغرض من هذه النقولات. يقول نحن مستغنيين بالكتاب والسنة - 00:38:52
لكننا ننقل هذه الاقوال عن هذه عن هؤلاء الائمة لنرد على هؤلاء الذين ينتسبون اليهم وهم على خلافهم نعم وان كنا مستغنيين بالكتاب والسنة واثار السلف عن كل كلام عن كل كلام يكفي كلام الله وكلام رسوله - 00:39:12
كلام السلف الصالح لكن ننقل عن الائمة المتأخرين لاجل ان نخصم اتباعهم. نعم ملاك الامر ان يهب الله للعبد حكمة وايمانا. بحيث يكون له عقل ودين حتى يفهم ويدين. ثم اذا واذا - 00:39:35
فوفق الله الانسان للعقل والدين العقل الذي يميز به بين الطيب والخبيث والضار والنافع والحق والباطل والدين الذي يحمله على الابتعاد عن القول على الله بغير علم من رزق هاتين الصفتين العقل والدين نعم - 00:39:56
ثم نور الكتاب والسنة نعم وملاك الامر ان يهاب الله للعبد حكمة وايمانا بحيث يكون له عقل ودين حتى يفهم ويدين حتى يفهم كلام الله وكلام رسوله على الوجه الصحيح ولا يقلد التقليد الاعمى ويتعصب - 00:40:23
ويلغي عقله ويلغي دينه ويعطي دينه للناس ويعطي عقله للناس ويكون تابعا ومقلدا تقليدا اعمى لا يجوز هذا لعاقل مدين انه يقلد التقليد الاعمى ويتعامى عن كتاب الله. وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:40:42
وملاك الامر ان يهب الله للعبد حكمة وايمانا بحيث يكون له عقل ودين حتى يفهم ويدين ثم نور الكتاب السنة يغنيه عن كل شيء. اي نعم. الذي وفقه الله للعقل والدين يكفيه نور الكتاب والسنة - 00:41:06
عن كل شيء عن كل شيء فلا يأخذ الا ما دل عليه الكتاب والسنة ويلغي ما خالف الكتاب والسنة ولا يكون امعة مع الناس من غير بصيرة نعم ثم نور الكتاب والسنة يغنيه عن كل شيء. ولكن كثيرا من الناس قد صار منتسبا الى بعض طوائف المتكلمين - 00:41:25
هذا مراد الشيخ من النقولات يقول لما كان كثير من الناس ينتسبون الى طوائف من المتكلمين نقلنا كلام هؤلاء الائمة لنبين لهم انه انكم لستم على مذهبهم. نعم. ولكن كثيرا من الناس قد صار منتسبا الى بعض طوائف - 00:41:53
المتكلمين ومحسنا للظن بهم دون غيرهم. ومتوهما انهم حققوا في هذا الباب ما لم يحققه وغيرهم فلو اتي بكل اية ما تبعها حتى يؤتى بشيء من كلامهم. نعم هذا بلية بعض الناس - 00:42:13
انه مبتلى بالتقليد الاعمى ولا يقلد الا اشخاص ما يبي غيرهم ابد. سواء كانوا على الحق او ما هو بعلى حق. ما يبي غيرهم. هذا تعصب اما صاحب العقل والدين فانه يتبع الحق مع من كان - 00:42:33

سواء كان مع امامه او مع غير امامه اهل الحق كلهم ائمة لنا ما نميز بين هذا وهذا اهل الحق كلهم ائمة لنا اما اهل الباطل فاننا لا لا نقلدهم - 00:42:50

لا نقلد اهل الباطل ونتعصب لهم لكن لما كان هؤلاء يقلدون هؤلاء المتكلمين الشيخ نقل كلام هؤلاء الائمة ليبين انهم لم يقلدوهم في الحق وانما قلدوهم فيما اخطأوا فيه. وهذي مصيبة. ان الانسان يأخذ - 00:43:10

الاقوال التي توافق هواه ولو كانت خطأ ويترك الاقوال التي تخالف هواه ولو كانت حقا. هذه مصيبة عظيمة والعياذ بالله وهذي ابتلي بها كثير من الناس اليوم يتبعون الاقوال اللي توافق هو اهم ولو كانت خطأ - 00:43:37

يقولون قالوا فلان العالم الفلاني المتبحر. واذا كان قول عالم اخر يخالف هو اهم قالوا هذا متعصب وهذا وهذا متزمت وهذا جامد الى اخر ما يقولون هذه سنة الله في خلقه انه يبتلى الانسان يبتلى والعياذ بالله - 00:43:58

يبتلى بالتقليد الاعمى وهذه مصيبة والانسان المؤمن يدور مع الحق اينما دار. ولهذا كان آآ الشيخ الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله ما كان يقلد التقليد الاعمى للمذهب الحنبلي مع انه حنبلي - 00:44:22

الله ويعظم الامام احمد وكلنا نعظم الامام كل مسلم يعظم الامام احمد رحمه الله لكن ليس من هذا معنى هذا انه معصوم. فنحن نأخذ ما قام عليه الدليل سواء في مذهب احمد او في مذهب ابي حنيفة - 00:44:45

او في مذهب مالك او في مذهب الشافعي. نحن نأخذ ما قام عليه الدليل من اقوال الائمة هذا هو الحق. وسار على هذا المنهج ائمة الدعوة الذين جاءوا من بعد - 00:45:03

الشيخ محمد ابن عبد الوهاب يتبعون الدليل ما قام عليه الدليل سواء كان في المذهب الحنبلي او في غيره نعم. وهذا هو الواجب نعم فلو اوتي بكل اية ما تبعها حتى يؤتى بشيء من كلامهم. اوتي هذا المقلد - 00:45:20

المتعصب لو اوتي بكل اية من كلام الله ما قبلها وانما يقبل كلام من يقلده. ويقول هو اعرف بالحق تجيب له الحديث الصحيح يقول ما قال به فلان لو قلبه اخذت به لكن فلان اعرف - 00:45:44

اعرف مني ومنك ولو كان اخذ بهذا الحديث لاخذت به. يعني اغلق عليه باب العلم والفهم والعياذ بالله الا من طريق هذا الرجل ويروى ان ان جماعة من الدعاة ذهبوا الى جهة فكلموا بعض اهل الضلال وقالوا - 00:46:02

ومنكم على خطأ وانكم على والحق كذا وكذا قالوا والله نحن نشوف هذا لكن اقنعوا فلان يعنون امام اقنعوا فلان اذا اقتنع فنحن معه يعني اغلق باب الحق الا على يد فلان وعنده مفاتيح الحق - 00:46:25

هذا من التعصب الاعمى والعياذ بالله. نعم. افلا اوتي بكل اية ما تبعها حتى يؤتى بشيء من كلامهم ثم وهم مع هذا مخالفون لاسلافهم؟ نعم هذا قصد الشيخ رحمه الله من هذه النقول انه يريد ان يقنع هؤلاء ان - 00:46:44

ائمتكم اللي تنتسبون لهم وتقلدونهم انتم ما توافقونهم على هذه الاقوال فهذا يدل على انكم تتبعون الهوى. تتبعون اهواءكم. والا كان الواجب ان تقبلوا الحق. نعم. ثم ثم هم هذا مخالفون لاسلافهم مع هذا ينتسبون الى اسلافهم هذا يقول انا حنبلي وهذا يقول انا اشعري - 00:47:04

وهذا يقول انا انا حنفي وهذا يقول انا مالكي وهذا يقول انا شافعي هذا لا بأس به الانتساب للائمة لا بأس به ولكن كونك تكون تابعا له في الفروع في الفقه فقط - 00:47:31

واما في العقيدة فتتبع المعتزلة والجهمية والصوفية هل الامام احمد وفي كثير من اه او الامام ابو حنيفة هل هو صوفي؟ كثير من الحنفية صوفية الان كثير منهم معتزلة هل - 00:47:50

ابو حنيفة كذلك رحمه الله هل الشافعي كذلك؟ الشافعي اتباعه كثير لكن كثير منهم اشاعرة هل هل الشافعي اشعري؟ فهم يوافقون هؤلاء الائمة وينتسبون لهم بشيء ويخالفونهم في الاصل. الذي هو العقيدة - 00:48:10

وهذا كثير فيهم الان يقول انا شافعي. طيب الشافعي هذا كلامه انت عليه؟ يقول لا، انا انا انا تبع اه النقشبندي ولا تبع عبد القادر ملا تبع اه فلان من من ائمة الصوفية - 00:48:30

طريقة نقشبندي شافعي المذهب نقشبندي الطريقة كذا يقولون تيجان الطريقة الى اخر ما وين انتسابك للشافعي او الى مالك او الى ابي حنيفة نعم ثم هذا مخالف انا شافعي المذهب اشعري العقيدة - 00:48:48

او ما تريدي العقيدة نقشبندي او قادر الطريقة. يعني مشكل. المؤمن يكون مشكل كذا. نعم ثم هم مع هذا مخالفون لاسلافهم غير متبعين لهم. فلو انهم اخذوا بالهدى ثم هم مع هذا. نعم - 00:49:14

ثم هم مع هذا مع انتسابهم للائمة نعم. يخالفون لاسلافهم مخالفون للائمة. فدل على ان انتسابهم كذب نعم غير متبعين لهم. نعم. فلو انهم اخذوا بالهدى الذي يجدونه في كلام اسلافهم. نعم. لرجي لهم - 00:49:37

كن مع الصدق في طلب الحق ان يزدادوا هدى. اي نعم لو لو انهم كانوا يطلبون الحق لوفقهم الله عز وجل لكن لما تعصبوا اعماهم الله لما تعصبوا اعماهم الله عن الحق. عقوبة لهم. قال تعالى فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم - 00:49:57

والله لا يهدي القوم الفاسقين. فالذي يتبع هواه او يتبع اه اماما من الائمة ولو اخطأ هذا يبتلى بالزيغ والعياذ بالله يبتلى بالزيغ نعم فلو انهم اخذوا بالهدى الذي يجدونه المسلمون ليس لهم امام الا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:50:20

محمد هو امام المسلمين. ثم من بعده من سار على نهجه عليه الصلاة والسلام من سار على نهج الرسول صلى الله عليه وسلم فهو امامنا. ومن خالف الرسول فاننا على خلافه. كائنا من كان. فالايمان - 00:50:46

الاوحد والقدوة الوحيدة هو الرسول صلى الله عليه وسلم لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. والله غفور رحيم. قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين - 00:51:05

فنحن قدوتنا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم من بعده كل من سار على نهجه من الائمة نعم فلو انهم اخذوا بالهدى الذي يجدونه في كلام اسلافهم لرجي لهم مع الصدق في طلب الحق ان يزدادوا هدى. نعم لان - 00:51:29

من طلب الحق وفق له من طلب الحق ورغب فيه وفقه الله. ومن رغب عن الحق وتعصب لغير الحق اعماه الله عز وجل. ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة - 00:51:49

ونذرهم في طغيانهم يعمهون ولما اعرض اليهود عن التوراة التي جاء بها موسى عليه السلام والتي فيها اوصاف محمد صلى الله عليه وسلم والامر باتباعه لما اعرضوا عن هذا ابتلاهم الله بكتب السحر. فلما جاءه آآ ولما جاءهم رسول من عند الله يعني محمد صلى الله عليه وسلم - 00:52:08

مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله يعني التوراة وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان. وهو السحر. اخذوا السحر بدلا من التوراة عقوبة لهم - 00:52:38

لان من ترك الحق ابتلي بالباطل والعياذ بالله نعم ومن كان لا يقبل الحق الا من طائفة معينة ثم لا يستمسك انتبهوا فمن كان ومن كان لا يقبل الحق الا - 00:53:00

من طائفة معينة ثم لا يستمسك بما جاءت به من الحق ففيه شبه من اليهود. اي نعم من تعصب لطائف معينة او لامام معين ثم لا يقبل الحق الذي عنده وانما يأخذ اخطاء هذا الامام لان توافق - 00:53:15

واما الحق اللي ما يوافق هواه يتركه لو هو مع امامه هذي طريقتهم الان. نعم. ففيه شبه من اليهود. نعم. الذين قال الله فيهم. نعم. واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله - 00:53:35

قالوا نؤمن بما انزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم. قل فلم تقتلون انبياء الله من من قبل وان كنتم مؤمنين. اليهود اذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله وهو القرآن. قالوا بل نتبع ما انزل - 00:53:52

لا يعني التوراة وهم كاذبون لان التوراة تأمرهم باتباع القرآن فهم كاذبون في قولهم نؤمن بما انزل علينا. لان الذي انزل على محمد مصدق لما معهم وهو الحق مصدق لما معهم. ويكفرون بما وراءه ما مع الرسول صلى الله عليه وسلم من القرآن. مع انه حق - 00:54:12

ومصدق لما معهم. موافق له ثم رد عليهم قال اذا كنتم اذا كنتم تدعون انكم تتبعون ما انزل اليكم وهو التوراة هل في التوراة قتل

الانبياء؟ انتم تقتلون الانبياء. قتلتم زكريا وقتلتم يحيى - 00:54:38
واردتم ان تقتلوا عيسى ونجاه الله منكم واردتم ان تقتلوا محمدا صلى الله عليه وسلم ونجاه الله منكم هل قتل الانبياء بما انزل عليكم؟ فهذا تكذيب من الله ودمغ لهم - 00:55:03
قل فلم تقتلون انبياء الله من قبل ان كنتم مؤمنين ادل على انهم كاذبون في قولهم نتبع ما انزل الينا. نعم. وايضا هذا فيه تعصب. اللي يقول انا ما اقبل الا اللي في مذهبي بس - 00:55:20
غيره لا تذكر لي شيء اللي ما هو بمذهب الى تذكر لي شيء. طيب وان كان حق اللي ما هو بمذهبك هو الحق. يقول ما علي انا ما علي الا من هالمذهب - 00:55:40
هذا مثل اليهود نؤمن بما انزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق. نعم فان اليهود قالوا لا نؤمن الا بما انزل الله علينا. قال الله لهم فلما قتلتم الانبياء من قبل ان كنتم مؤمنين - 00:55:50
بما انزل عليكم يقول سبحانه لا ما جاءتكم به انبياؤكم تتبعون ولا ما جاءتكم به سائر الانبياء اي تتبعوا افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم فريقا كذبتم وفريقا تقتلون - 00:56:10
يعني ما خالف هو اهم ولو كان جاء به رسولهم لا يقبلونه اما ان يكذبوه واما ان يقتلوا هذا الرسول كما حصل منهم. نعم. ولكن انما تتبعون اهواءكم. فهذا هو الحق انه - 00:56:30
يتبعون اهواءهم ما يتبعون الحق ولا يتبعون ما انزل اليهم. نعم. فهذا حال من لم يتبع الحق لا من طائفته ولا من غيرهم مع كونه يتعصب لطائفة دون طائفة بلا برهان من الله ولا بيان. فهو يتعصب لطائفة - 00:56:45
ومع هذا اذا جاءت بما يخالف هواه رفظه. اذا جاءت طائفته بما يخالف هواه رفضه. هذا اذا اتخذ الهه هواه. ما يريد الحق وانما يريد هواه. هذا مالك فيه حيلة ابدا. اللي يتبع هواه ما - 00:57:05
لو تجتمع الجبال جدامه ما قنع ولا لانه ما يريد حق هو. اللي يقنع بالدليل هو الذي يريد الحق. اما اللي ما يريد الحق هذا ما يمكن انك تقنعه ابد نعم لانه ما يريد الا هواه. ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله. نعم - 00:57:25
وكذلك قال ابو المعالي الجويني يكفي نقف عند هذا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في بعض الكتب يكتبون ابن تيمية الجد وفي بعضها الاب وفي بعضها الابن فمن هو شيخ الاسلام منهم؟ عندنا ابن تيمية بيتيمية بيت علم بيت علم كله - 00:57:47
لكن المشهور فيهم اثنان ابو البركات مجد الدين ابن تيمية هذا الجد عبد السلام ابن تيمية هذا الجد مؤلف المنتقى مؤلف كتاب المنتقى في احاديث الاحكام ومؤلف اه كتاب المحرر في الفقه هذا هو الجد عبد السلام ابن تيمية. والثاني - 00:58:12
الثاني الحفيد وابن تيمية الحفيد وهو شيخ الاسلام احمد ابن عبد الحليم ابن عبد السلام ابن عبد السلام هذا الحفيد ذاك الجد وهذا الحفيد. هذان مشهوران في بيت ال تيمية. نعم - 00:58:43
يقول فاذا قيل الجد فالمراد به عبد السلام. واذا قيل الحفيد المراد به شيخ الاسلام. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفق الله هل صحيح ان يقال ان كلام الله سبحانه صفة ذات وان الله متصف بها ازلا وكذلك كل صفة ذات كل صفة فعل صفة الذات ما فيها اشكال لكن صفة - 00:59:01
الفعل كل صفة فعل فلها تعلق بالذات. كل صفة فعل فلها تعلق بالذات من ناحية. فهي صفة ذات وصفة فعل. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يذكر بعض الغاليين في الاعجاز العلمي - 00:59:27
انه قد تقرر لديه ان الله سبحانه في كل مكان. فهل هذا القول يعد كفرا؟ هذا حلول. ما في شك ان هذا كفر هذا مذهب الحلولية العياذ بالله. نعم. اعد السؤال. يقول فضيلة الشيخ يذكر بعض الغالين في الاعجاز العلمي - 00:59:47
انه تقرر لديه ان الله في كل مكان. فهل هذا القول يعد كفرا؟ نعم هذا كفر. هذا مذهب الحلولية. وهذا عجاز مهوب اعجاز هذا يقال له عجاز. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قوله سبحانه وتعالى تجري باعيننا - 01:00:07
هل تفسيرها بمعنى تجري بحفظنا؟ وهل هذا من التأويل؟ لا تجري بمرأى منا بمرأى منا باعيننا يعني بمرأى منا ان الله يراها ويرعاها

سبحانه وتعالى. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك فرق بين العلو والاستواء؟ نعم العلو صفة ذات والاستواء صفة فعل. ولهذا - 01:00:27

رتبه بثم بعد خلق السماوات والارض اما العلو فانه آآ صفة ذاتية ملازمة لله جل وعلا اما الاستواء فهو صفة فعل يفعله اذا شاء ولهذا رتبه بثم قال ثم استوى على العرش. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم حفظكم الله بعض الفرق وهي - 01:00:52

الماتورودية والقادرية والبهائية. فاين نجد تعريفا لها؟ انا ما ذكرت البهائية. انت اللي ذكرتني. نعم الماتوريدية ما هو بمذهب صوفي هذا مذهب هذا مذهب تأويل مثل الاشاعرة لكن القادرية والنقشبندية والى اخره هذه مذاهب صوفية طرق تسمى الطرق - 01:01:18

الصوفية وبعض من تنسب اليه هو منها بري مثل عبد القادر الجيلاني رحمه الله. القادرية ينتسبون الى الامام عبد القادر وهو بريء منهم. يكذبون عليه نعم. واما البهائية هؤلاء الذين يقولون ان الله يكون في الانسان فالجمال الذي في الانسان - 01:01:46

هذا هو الله جل وعلا. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكر المؤلف حفظه الله او رحمه الله اثبات العينين والبصر. فهل هناك فرق بينهما البصر تابع للعينين نعم البصر تابع يلزم من اثبات البصر اثبات العينين. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:02:09

هذه العبارة صحيحة وما معناها؟ كل كمال في المخلوق فان الله اولى به. وهل تثبت صفات الله بقياس الاولى ما هو بكذا ما هو بكل كمال في المخلوق على اطلاقه بل كل كمال في المخلوق لا يستلزم نقصا لابد منها القيد - 01:02:32

كل كمال في المخلوق لا يستلزم نقصا الله اولى به وهذا من قياس الاولى نعم. هذا من قياس الاولى. والله جل وعلا يقول ولله المثل الاعلى امن الكمال في المخلوق الذي يستلزم نقصا فان الله منزه عنه. النوم في المخلوق هل هو كمال ولا نقص - 01:02:52

ها كمالا لما ينام هذا فيه مرض الله منزه عن النوم جل وعلا فهذا كمال يستلزم نقصا فلا يليق بالله سبحانه الولد الانجاب هذا كمال في المخلوق واللا نقص. كمال الذي ينجب هذا كمال - 01:03:15

الله جل وعلا منزه عن الولد لان اثبات الولد لله يلزم منه النقص فهذه القاعدة لابد من هذا القيد كل كمال للمخلوق لا يستلزم نقصا فالخالق اولى به وهذا من قياس الاولى - 01:03:38

وهو مأخوذ من قوله جل وعلا ولله المثل الاعلى في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قوله صلى الله عليه وسلم سبات يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. هل هذا الحديث من احاديث - 01:03:58

هذه في الصفات فيثبت لله الظل ام انه اضافة تشريف كما يقال بيت الله. والله يا اخي ما نبحث في هذا ما ما ورد في الصفات وكلام الائمة اثبات الظل لله بمعنى انه صفة. لكن يثبت كما جاء في الحديث ولا - 01:04:19

نعم التكلف يعني البحث في هذا من التكلف. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قوله سبحانه تعالى يوم يكشف عن ساق هل هذه من ايات الصفات؟ شيخ الاسلام يقول لا ما هي من ايات الصفات بل يكشف عن ساق يعني عن - 01:04:39

الامر وهول الامر كما تقول كشفت الحرب عن ساقها. ولهذا لم يظف الله اليه. قال يوم يكشف عن ساق ولم يقل عن ساقه. لا لكن الساق ثبت لله في الحديث الصحيح - 01:04:59

ثبت لله في الحديث الصحيح. نعم. يقول فضيلة فضيلة الشيخ وفقكم الله. قرأت في احد التفاسير لكن الشيخ ابن باز رحمه الله يقول الاية فيها اثبات الساق لله يقول كذا رحمه الله مع ان شيخ الاسلام يقول لا. يقول الاية ما ليست من ايات الصفات لان الله لم يضف الساق الى نفسه. وانما ثبت - 01:05:16

هذا في الحديث الصحيح نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قرأت في احد التفاسير. تفسير الاستواء قال المفسر انه كناية عن الهيمنة والسيطرة. هذا هذا من اه من مدرستهم. الكلام هذا جاي من مدرسة - 01:05:42

والماتوريدية وكلام باطل ما هو بكناية عن الهيمنة والسيطرة بل هو استواء حقيقي. يليق بالله سبحانه وتعالى نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما هو القول الصحيح في مسألة الاسم والمسمى - 01:06:02

والله ما لنا دخل في هذا تكلف بلا فائدة. الاسم هل هو المسمى او غير المسمى او فيه تفصيل؟ هذا ما لنا من فائدة اتركوه نعم. يقول

فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم المحبة للكافر - 01:06:22
وهي تجوز المحبة للكافر. المحبة للكافر لا تجوز. لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله الذي يبغضه الله انت تبغضه والله عدو للكافرين فانت عدو للكافرين. لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء. تلقون اليهم بالمودة - 01:06:38
لا تجوز محبة الكافر. نعم. وهي ان الله يبغضه. فانت تبغض من يبغض الله لانه عدو لله فانت تعادي عدو الله. لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء نعم وهل من من يحب كافرا لاجل حسن عمله او لانه او لان المرأة الكافرة زوجة له هل هذا منهي عنه - 01:07:02
ما تحبه من اجل حسن عمله لكن تكافئه على حسن عمله او احسانه اليك لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا عليهم - 01:07:31
تعامله بالاحسان وتكافيه على احسانه اما انك تحبه لا لا تحب الا اهل الايمان انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الا تحب الله اهل الايمان. نعم واما محبة الزوج لزوجته النصرانية او اليهودية هذه ليست محبة عبادة انما هي محبة طبيعية - 01:07:46
لما بين الزوجين من العشرة ولما محبة طبيعية لا تدخل في امر الدين. نعم يقول فضيلة الشيخ اما تحب الطعام والشراب وتحب من احسن اليك من الناس هذه محبة طبيعية ما نعم - 01:08:15
يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل صحيح ما يذكره البعض لان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في المذهب الفقهي اقرب ما يكون الى انه مالكي كما ذكروا ذلك في الاختيارات - 01:08:34
هذا ما هو بصحيح شيخ الاسلام حنبلي وهو يصرح بهذا هو حنبلي لكنه لا يجمد على المذهب وانما يأخذ ما قام عليه الدليل من اقوال اهل العلم والا فهو حنبلي - 01:08:49
واللي يقول انه مالكي هذا ما يعرف ولا يدري. نعم لكن اذا اخذ اذا اخذ الانسان من مذهب مالك او من مذهب الشافعي ما قام عليه الدليل قال انه انه شافعي او انه مالكي؟ لا - 01:09:05
نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من نسي ركعتي الطواف فماذا يلزمه؟ لا يلزمه شيء لان ركعتي التواصل سنة ولا فيها شيء. نعم. والفضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة لديها ذهب وقد وضعته في احد البنوك - 01:09:19
انا ولم تستعمله من عشرات السنوات فهل عليها زكاة؟ اذا كانت ما هي بمعدته للاستعمال هو فيه زكاة وعليه ان نزكيه عن كل السنوات الماضية. اذا كانت جعلته رصيدا لها اذا احتاجت اليه وهي لا تعد - 01:09:39
وللبس والاستعمال ففيه الزكاة عن جميع السنوات التي مرت عليه. نعم يقول فظيلة الشيخ وفقكم الله هذا رجل يقول رجل تريد امرأته ان تذهب للدراسة في تحفيظ القرآن في العصر - 01:09:59
فمنعها من ذلك وقال ان عندك اولاد يحتاجون الى رعاية وملاحظة فيسأل هل يأثم بمنعها من الذهاب للتحفيظ ام لا؟ هي اللي تأثم هي اللي تأثم اذا خرجت. عليها ان تطيعه ولا تخرج الا باذنه. نعم - 01:10:17
يقول فضيلة الشيخ وفقك الله والذي قرأت من القرآن يكفيها ان شاء الله. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول يوجد لدي بعض المعاصي وارجو من الله ان يعينني على تركها. وانا حريص على حضور المحاضرات. يعينك على تركها وانت مستمر عليها - 01:10:37
اذا اردت ان الله يعينك على تركها اتركها اما انك تقيم عليها وتقول الله يعينن الله يعيننا على تركها هذا ما يصلح. نعم. يقول وانا حريص على حضور المحاضرات والدروس - 01:10:57
وقد نصح وقد نصحني البعض فقال اما ان تترك هذه المعاصي وتحضر للدروس والا فلا تحضر. فهل هذا قول صحيح اجمع بين الامرين اترك المعاصي واحضر الدروس اترك المعاصي واحضر الدروس وهذا ما هو ما هو بشاق عليك ان شاء الله. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الداعي يرفع - 01:11:10
الى السماء لكن قد ورد في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم عندما استسقى جعل بطون كفيه ما يلي الارض فكيف يوجه هذا؟ ايه رفع يديه الى السماء لكن بالغ في الرفع حتى يخيل الى من يراه انه جعل بطونه - 01:11:36

الى الارض من شدة الرفع لا انه قلبها الى الارض. نعم. لكن يخيل الى من رآه من شدة الرفع انه قلبها الى الارض. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة ارضعت بنتا - 01:11:56

ثم بعد ذلك تزوجت هذه البنت فهل تكشف المرأة التي ارضعتها لزوج البنت؟ نعم اذا كانت ارضعتها خمس رضعات في الحولين فانها تكون اما لها من الرضاعة وتكون اما وتكون محرما يكون زوج هذه البنت محرما لها. لانها زوج ابنتها - 01:12:14

من الرضاعة قد قال صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب. فكما ان بنت زوجتك من النسب تحرم عليك بنت زوجتك من غيرك. من النسب تحرم عليك كذلك بنتها من الرضاعة. نعم - 01:12:41

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الذكر الوارد بعد السلام من الصلاة هل هو خاص بالفريضة؟ ام كذلك النافلة؟ الذكر الوارد خاص بالفريضة. اما النافلة فتذكر الله من غير تقيد بنوع من انواع الذكر - 01:13:03

اما الفريضة فتتقيد بالذكر الوارد. نعم. وهل له ان يقول بعد النافلة باستمرار استغفر الله ثلاثا ما التزم هذا لان هذا انما هو بعد الفريضة. ولا يلزم هذا ويداوم عليه بعد النافلة. لكن اذا قاله بعض المرات فلا - 01:13:22

نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل صلى خلف امام فزاد الامام ركعة خامسة. فقام معه هذا المأموم وهو اعلم انها خامسة لكن يجهل الحكم. فماذا عليه؟ وهل صلاته صحيحة - 01:13:42

اذا كان يجهل الحكم فصلاته صحيحة. اما لو تابعه عالما انها زائدة وعالما بالحكم هي تبطل صلاته لانه زاد في الصلاة متعمدا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هذا الحديث صحيح وما معناه؟ من مات يوم الجمعة امن فتنة القبر والله ما اعلم - 01:14:00

هذا يحتاج الى مراجعة. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل من اراد ان يصوم صيام داوود عليه الصلاة والسلام؟ ينبغي عليه الا يفرد الجمعة بصيام الجمعة تدخل في الصيام. اذا كان له صيام يصومه فالجمعة تدخل - 01:14:24

تبعا لانه لم يفردها وانما صامها تبعا لصيامه. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اريد ان اشتري جهاز فيديو. صوت وصورة بحيث التزم مع اهلي الا نشاهد من خلاله الا محاضرات ودروس العلماء. فهل تنصحونني بذلك - 01:14:44

والله ما ننصحك بذلك لان هذا وسيلة. اول مرة او اسبوع او اول شهر تقتصرون على المحاضرات ثم تقولون والله نبي نطلع فمن اطلع مثل الناس على الافلام الاخرى على الاشرطة الاخرى. فالشيطان يتجارى بكم شيئا فشيئا. فاحسن شيء حسم - 01:15:07

المادة والعلم تأخذونه من من طرق كثيرة ولله الحمد. من غير الفيديو نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله مريظ بمرض العنقز يحتاج الى وضع سائل له سمك على الاماكن المصابة في جسمه - 01:15:27

فهل يلزم ازالتها عند كل وضوء؟ ام يكفيه التيمم؟ اذا كانت تمنع وصول الماء الى ما تحتها فان كان آآ يقدر على ازالتها من دون ظرر فانه يزيلها. اما اذا كان انه - 01:15:47

قرر بازالتها وهي مغطية للمحل الالم مغطية مثل اللصوق. فيمسح عليها. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم استخدام السبحة والقلم اذا كان من الفضة؟ لا يجوز لا يجوز استعمال الاواني من الذهب والفضة ولا استعمال المسابح من الذهب والفضة ولا الاقلام. ما يجوز هذا - 01:16:07

انما يجوز للمرأة الحلي من الذهب والفضة ويجوز للرجل - 01:16:36